

زمن ما لديك
بزيت فوان معدل
فوان يفتك من النمن
لانه نقي ومصنوع على آخر طرف
لا تخطئ اذا قلنا انه احدث زيت زيتون في العالم

الكرمل
FL - CARMEL

نحن نأفقط سجايو ما توسيان
المشورة بمجودة دخلتها والمصنوعة من انظر الدخان التركي
الوكلاء المرميون اكل فلسطين
لبي ابو طبول حيفا صندوق البوسطة ٩٣ تلفون ٩٧
الوكيل في القدس: ابراهيم اسحق لبي صندوق البوسطة ٢١٧ تلفون ٢٩١
وفي يافا: يوسف خراكيان صندوق البوسطة ٥٧٩

العدد ١٠٥٥ جريدة يومية تصدر موقفاً مرتين في الاسبوع

أليس ادنى الى القسبة رهبر واليهودي
مشغى المزارع وتوزع على الايدي
المنظمة الشيعة الوطنية بالتقسيم المطروحين
بناء كنائس وجوامع ومدارس صغيرة
فيها نفس المصالح والمصالح كجاء واستأوا
من بناء كنائس عظيمة على جبال مقعرة
ليس فيها الا المنفعة والمصلحة الجارية
من كان السيد المسيح يقدم هذه المنفعة
على خدمة البشرية وتغنيف وبلائ
الناس ؟
ماذا تنفع الاحيوانات على ما تشتره
دوراهوم وماذا يعبر المسيحية والمسيح لو
أقيمت عليها الدمار وماذا تنفيد المسيحية
او نحن من النظر الى اليهود شراً ما داموا
وذلك ارضنا ويترجوننا منها بالتدريج
ومن كان الدين يند بالمظاهر ؟
أليس الفائدة لكل الفائدة في ابطاله
مساحي الصيرورية بمشرك ما يباح من
اراضي فلسطين وتوزيع الاراضي
على اهلها المسيحيين والمسلمين على السواء
وقرأتم الاموال بخواند بسيرة لانها خسر
فلماذا لا تقوم الرهبنة بمشروعك
الافراض ومشغى الاراضي وتقسيم ثنائها
بفوائد لا تنمدي نفقة الادارة ؟
ألا يرضى المسيح من مثل هذه
الشارع اكثر من رضاه من بناء الكنائس
الفضحة والاديرة الكبيرة ؟
أولا بشر خطة البطريرك بولس
الاسرانيان ما كثر وجمار اذا صرفوا الى
عمل كذا انهم خدموا المسيحية والاسانية
ما حلوا مضطربة سياسية عظيمة ربما كان
لها اعظم تأثير على مستقبل الدين الاسلامي
والنصراني ؟
ملوث ليرا بكفي نصفه للشركة
ونصفه للمعروف لهذه الغاية واذا كانت
الطرك والمطران لا يستطيعون جمع هذا
المبلغ باسم الكنائس والرهبنة من
تسمية مليون مسيحي فلينبذ فحش ان
يبيع العالم اعتقادنا فيكون صار اليه تأثير

الى الحياة لا الى المقابر
بأصحاب المقامات الدينية لا تحسروا
وظائفكم بالسير امامنا الى المقابر بل يندوا
بنا الى عوالم الحياة لا تنفصروا على قاعة
الصلاة على اضواء الشموع بل استشهدوا
بانوار الكبرياء التي هي نور العلم والعمل
والنشاط .
لا تنفصروا على جمع المال لبناء
الكنائس والاديرة . بل اجمعوه لبناء
القرى والمزارع واجاء معالم الحياة فيها
اثلا تقفل الاديرة وتقتل الكنائس لمعايد
او تحول الى مساح كما هو الحال في
روسيا على ما قرأنا ونسمع
ماذا يفيدكم ما تنفقونه من مشقة
الوف ليرات على الكنائس وتزخرتم
وتزيين ان لم يبق في البلاد مصلح ؟
أمنوا بقاء مهند التصراية وبلاد اولي
القبليين وقال الحرميين للمسلمين والنصارى
ومن ثم عمروا فيها الجوامع والكنائس
انكروا معالم حية شاهدة على سهرم
وكفادكم وامانكم والا بقيت من بعد اهلها
اطلالا تنطق بتهاونكم وغفلتكم .
اتصل بنا الله جمع لكنيسة بنيت على
طور طابور ٢٥٠ الف جنيه وانه أنفق
على كنيسة بنيت على جبل مسجى الناصرة
ما يزيد على مئة الف ليرا ولا ريب في انه
ينفق اكثر من ذلك كثيراً على كنائس
بيت المقدس وحسيني وسانت الهللات
المقدسة فافائدة الكنائس المنفعة
ولا سيما في الاماكن المنزلة عن السكان
بئة الف ليرا يمكن مشغى مزارعين
كثيرون يعمل فيهما لا اقل من مئة عائلة
وطنية .
وحفنة من الشعوب اذا أصنى اليهم
يدورون المالك والام ويجب ان تعتبر
بأصانها في الشام والحجاز وفلسطين
والشرق العربي ونفثت عن الامناء العقلاء
الخيرين اذا أردنا السلامة .

الناس تجاه الحوادث 25/10
وماذا يجب ان يعمل
العرب تجاه حوادث اليوم الثلاث
فئات رئيسية ثلاثة تنهر لابين السعد
وتفرح بفوزه وفيه تألم على ما أصاب
المسيحيين وعشره وفيه تروى سير الحوادث
ولا يبدى رأياً حتى تروى ما يتبع منها
وتفرح عن هذه الفئات الثلاث فئات
مختلفة فمنها من يستبج بالنصارى اليهود
لانه يرغب في ان يرى نصراً قوياً في
الجزيرة خليفاً بان تعلق العرب بالمال
ومنها من يفتي قصوراً في الهواء ويحسب ان
ابن السعد يجب ان يكون مدنياً لا تعلق
دري باتباعه فيكافئه . ومنها من يقتضى
بالحسين لانه لم يزل منه خطاً . ومنها من
يسر اذا قضى على ملك الحسين وآله لانه
يأمل ان يثقل مع ابن السعد الدور الذي
مثله في الشام والشرق العربي او الحجاز
ومنها من يعتقد ان ما حدث نتيجة طبيعية
لسياسة التي اتبعها الحسين في الجزيرة ولفلتة
ومنها من كان يفضل بقاء الخلافة على ما
كانت عليه مخافة ان تنقلب الى أردأ . ومنها
من يترفع ان يكون ما حدث عملية جراحية
ومن ورائها ثأل الحركة العربية الى
الصحة والعافية .
وهناك ايضا العالم الاسلامي ينظر
بعضه الى هذه الحركة نظرة دينية خالصة
ويرجو ان يقرر بواسطتها مشكلة الخلافة
ومصير الحرمين . وتزغب بعض ايمه في ان
تستفيد منها نفسها تاهيك بالدور الاجنبي
ذات الصالح في الجزيرة فانها تراقب سير
الحوادث بيزيد الانقياس والامتداد
لمقاومة ما يضر منها بانفسها او لتكيفها على
ما يوافق مصالحها فالعرب والمسلمون
والاجانب لهم في الحوادث بين نجد
والحجاز مذاهب ومآرب .
يظهر ان ابن السعد لا يجهل ذلك
كله فهو لا يتقدم خطوة قبل ان يفكر في

المسيحية ورواسياتها في نفوس الناس ونجش من ان يقلب على اعتقادنا موقف الاكليريوس في العالم ليس أمثني كثيراً من موقف الاكليريوس في روسيا اليوم .

رجال الادب

تدفق رجال الفضل والادب على حيفا في هذه الآونة فبعد ان زارها الشاعر خليل بك مطران وطالبوس افندي عبده قدم اليها الشاعر الفذ الشيخ فؤاد الخطيب وكيل خارجية المجاز في حكومة الملك حسين وتلاه الفيلسوف العلامة امين افندي الريحاني الذي يطبع اليوم كتابه عن سياحته في الجزيرة واربها في ان هذا الكتاب سيرتنا بالجزيرة وباهلها وبارحها وشؤونها وينفع نهضتنا القومية نعماً جزيلاً . نزل الشيخ فؤاد والريحاني ضيوفاً في « ارتيل نصار » . وقد سافرا يوم الاربعاء الى عمان .

ابن السعود والريحاني

بناسبة زيارة الريحاني لجزيرة ومناسبة الحرب بين نجد والمجاز سألنا الفيلسوف رايه في ابن السعود فقال بضح ان يقال منه انه الرجل المطاع المحبوب قاهالي نجد وم اكثر من مليوني بالمرور باوامره عن طية خاطر لانهم يحبه ويثقون به وحكمه مطلق طبعاً بالنظر لاهله البدوية ولكنه ديموقراطي ويساري فنهت بهامة الناس واذا خرج لحرب معهم كان كجندي بسيط لا يأخذ اكثر من نصيب جندي من الحراية ويجلس مع قومه في المجالس وعلى الطعام كواحد منهم ومع ذلك فكلمة منه كافية لقيام باي عمل كان في كل نجد .

قال الفيلسوف ان ابن السعود على رغم طيبة البداوة اوجد في نجد من حسيين الى ستمين قربة وقال انه يجب التأسيس والتقدم العملي كثيراً وهو عاقل يميل الى الوحدة مبلا شديداً اما تلم التراث في نجد فهو اجباري ولكن القديين لا يزالون على الغالب يثقون عند هذا الحد من التعليم . وقال ان القرباء يمتعون من التدخين طناً ولكنهم احرار في خلواتهم .

وقال ان ابن السعود يستطيع الان ان يميز من ثنائين الى مئة الف مقاتل واذا كان عنده سلاح وعناد يمتد من اربهاية الى خمماية الف مقاتل والحلاصة انه

أقوى زعيم في الجزيرة فضلاً عن كونه عاقلاً ومطاماً . اما التعصب في نجد فهو أخف وطأة منه في اليمن وذلك يعتقد الفيلسوف انه لو أحرز الامام هذه الغلبة التي أحرزها ابن السعود لما رافق الفتنح هذه الطمأنينة الداخلية والخارجية .

الريحاني والخطيب

لا نظن ان جي الشيخ فؤاد الخطيب وكيل خارجية المجاز في حكومة الملك السابق الى حيفا وملاقة الفيلسوف الريحاني له فيها كاد عرماً . ولما ذهبنا يوم الاربعاء لزيارتها للمرة الثانية قبل لنا انهما سافرا معاً الى عمان فرجعنا حينئذ ان حركتهما لغرض مبارك وموفق ان شاء الله . الشيخ الخطيب شديد التعلق بالعرش الهاشمي المجازي والفيلسوف الريحاني شديد الاهتمام بالقضية العربية وقوي الامل بالوحدة وتلك زار الجزيرة واليه ودرس احوالها وهو يطبع كتاباً قيمياً عنها وقد تولد على ما يلاحظ في نفس الفيلسوف ميل خصوصي الى شخص سلطان نجد لانه ربما لاق في وفي حكومته ما يقرب من الطبيعة ودلها وبساطتها اكثر من سائر الزعماء والحكومات في الجزيرة ولسوف يظن ذلك من كتابه . والخطيب والريحاني تربطاهما رابطة الادب والقومية والمبدأ ولعل هذا دفع الخطيب الى طلب مقابلة الريحاني في حيفا والمباحثة معه في أمر الدخول في الصلح وكيفية ومباحثة الامير عبد الله في امره .

ان صدق تكهننا هذا وانتع الريحاني يميل يات الحسين الى الصلح العقول الذي ينفع القضية العربية ويحسم النزاع ويوطد السلام في الجزيرة وتوطيداً دائماً حقيقياً فيكون هو وامثاله ممن هم على صورته في النزعة والاخلاص وسعة المدارك غير من ترحم وساطتهم التي يرجى ان تأتي بالنفع للامة . حتى ان تكونه فراستنا صحيحة ويكون اعضاء بيت الحسين اذركوا بعد التجارب والمصائب من هم الرجال الذين يتمد عليهم في الازمات الشداد وحسي ان يدرك المتزلفون حقيقه موقفهم في مثل هذه الاحوال ويبقوا بعد استقباب الامور منزولين ولا يوردوا الى ارتكاب مثل ما ارتكبه من الاحمال كالقيمة بالخلاف بدون راي المسلمين فيدهورون من يصفي اليوم ودهورون الامة العربية معهم

بلدية نابلس

بلغنا انه أصبح الذين يرشحون انفسهم او يرشحهم الناس لرياسة بلدية نابلس كثيرين بعد وفاة المأسوف عليه الشيخ عمر زعتر الرئيس السابق وبين هؤلاء المرشحين السيدات سليمان عبد الرزاق طوقان وحسي عبد الهادي فسيان بك على ما نعلم رجل اداري حمراني . قبل قوسية الادارة . وحسي بك عالم وحقوق مدقق فالذين يرشحون حسي بك يرشحونه من اجل سعة علمه وصحة وجدانه ولكنهم يفضلون ان يشغل حضرته مركزاً في الحقوق او في المعارف كثيراً لانه اختصاصي في هذه المسالك ويستطيع نفع البلاد نعماً كثيراً . والذين يرشحون سليمان بك يعتقدون ان رصانته وقوة ارادته وميله الى المعرفات يحملان كرمي رياسة بلدية نابلس فطلبه لان بلدية نابلس مفتقرة الى اصلاح وتجهيد وعمرات والسلم المتفشي فيها خصوصاً بسبب ضيق الشوارع وطريقة عمراتها القديمة يقتضي له مقاومة عنيفة وهذه المقاومة تستدعي ان يكون المجلس البلدي قريباً لوقت وعلم الصحة وقوي الارادة على تنفيذ ما يقضيه فأنامل من الحكومة وخصوصاً من المستر سيس حاكم اللواء الذي لا نشك بحسن نيته ان يحزم في هذه المسألة ويختار الرجل الذي ينفع البلاد لا الرجل الذي يجلس على الكرسي ويعطل الوظيفة .

اعلان

نقرر من جانب رئاسة اجرا الناصرة اجراء الاحالة الاولى الموقفة على استحقاق المدين حنا طنوس في الدارين الخارجيتين الزائمتين في الناصرة المملوكتين الحدود والمواقع والمخرج ههنا في جريدة الكرمل المزرعة في ١٦ آب سنة ١٩٢٤ لمره ١٠٣٥ مبلغ ٢٥ جنيه على الطالب الاخير وذلك مقابل الدين المطلوب من اخواجه حنا طنوس المذكور الى خليل دانيال بتعدي مدة الزاودة من نشر هذا الاعلان في جريدة الكرمل وتقدم خمسة عشر يوماً فقط في له رهبة لغير اجم مأمور اجرا الناصرة والدلال سليمان فليدها . في ١٩ - ١٠ - ٢٤ مأمور اجرا الناصرة

في الكميرو

لندن في ٢١ أكتوبر - لمراسل الاهرام الخاصة - الملك اسرار الكميرو في بورصة لندن اليوم سعر الجنيه الانكليزي ٨٥٤ ٩٥ الفونك الفرنسي و٩٢٤ ٥٥ الفونك البلجيكي و١٠٣٤ ١٥ الفونك الايطالي .

جنين - لمكاتب فاضل

حاكم طولكرم الاداري - حال وجوده حاكماً أصبحت حالة قضاء طولكرم من احسن ما يكون وذلك بتنشيط الاهالي على غرس الزيتون حتى بلغ ما غرس في ذلك القضاء نحو الارماية الف عرسه كما ثبت من بيانات الحكومة والجراند وقد اجهدت بتأسيس مدرسة زراعية بطولكرم الامر الذي لم يسبقه اليه احد . وقد رقى المعارف وبقا فاق به قضاء طولكرم حائر القبة لاسطيف .

حاكم لواء نابلس - انشاء وجوده ليعا جهته ونشط الاهالي فاصبح القسم الاكبر من القرى يجتهد بتصميم الطرقات من نفسه وصارت لادوتوم بيلات تصل الى اكثر القرى اما حالة قضاء جنين فقد طهر في عهد حاكمها السابق المسر مكره الشقاق والخلاف في قرية يهدد ولم يطلع ولاحظ ان حضرته مال الى فئة قليلة لا تتجاوز المائة شخص ورجحاً على اكثر من الفين آخرين من الاهالي وحينها لما اختاراً ائقده ثلاثون ارايوتون شخصاً واهمل القباب ما يزيد على سبعة اشخاص ورفض تعيين المختار الذي القوه ولا تنفذ انه كان كثيرين مختارين جدد في قرى جديدة وصهرين والزباده نتائج حسنة ولما تعين لقول افندي حاكماً لقضاء جنين اصبح فيما كبراً من هذا الفساد واخصه به اهالي الزباده واهالي الكفير وعمر مدرسة ام الفحم التي مضي عليها سنتين مقلقة وانشأ مدرسة في قرية الهامون للخدمة الحقيقية والانسانية تكرموا بنشر هذا

اسعار الحبوب في سوق حيفا

من محل السيد الحاج حنين باكير بالشوالات

سعر قنطار	غرش مصري
القمح النورسي من	٥٥٠ - ٥٥٠
القمح الزريه	٦٠٠ - ٥٥٠
الشعير البلدي	٣٢٠ - ٣١٠
شعير عماد بالشوالات	٣٣٥ - ٣٢٥
القول	٣٢٥ - ٣١٠
العدس الابيض	٥٠٠ - ٤٥٠
العدس الشحول	٤٥٠ - ٤٠٠
الحصى حبة صغيرة	٣٧٥ - ٣٥٠
الحصى حبة كبيرة	٤٠٠ - ٣٧٥
الكرسته	٣٠٠ - ٢٩٠
اللذه	٣٢٥ - ٣٠٠
بشمم	٣٤٢٢ - ٣٤٢٠

اعلان هام

ارقت النظارة العمومية لادارة حصر السكان في الامتانة ان تعهد التي بأمر مبيع معمولاً لها من السكان والسجائر (ما عدا القايو بك) في عموم بلدان فلسطين ابتداء من اول تشرين ثاني القادم وبصفتي مديراً عاماً في فلسطين لادارة اعمال هذه النظارة يلزمي متعديين لبيع السكان والسجائر في يرف في العهد فليحضر لمفاوضتي والاتفاق معي في بالا ومحل الاتقي في اوكل بطوريا بتل ابيب . متعهد الرئيضي الثانية منذ تاسيسها حتى اليوم في سوريا وفلسطين سلوة برزل

اخبار المجاز الاخيرة قال الملقط ان الاخبار الخاصة تفيد ان الوهابيين امنوا الناس على اموالهم وارواحهم اثر دخولهم مكة فبرانه وقت حداث نبيت فيها دور هدية ولدا حرقوا ما في المكاتب من كتب العلم ما عدا القرآن الكريم ولبعوا على سيرة اشخاص واطبقوا سراحهم بعدما اعتنقوا المذهب الوهابي . وفي رة تواتر ابن السعود بنوي زبارة مكة للتفتيش وانه ليس هناك دليل على وقوع اضطراب في مكة وان الملك حينئذ السابق سياج في البصرة . وقد ابلغ مجلس الوزراء الملك فهد بانه يجب ان يكون ملوك الحديف في المستقبل كلوك احد الانراد ولا يشترك في الدراسة . ونقل مكاتب المعلم من التمس ان سياحة المكاتب (قد زارة الخارجية البريطانية) كان عرضها انهاء نزوح من الاتحاد العربي غير وثيق الرعي حول مكة اعجاز وقد جطت هذه الدياسة بسبب مزاج الملك حسين

بيسان - عيد المولد النبوي

قامت الجمعية الإسلامية المسيحية في بيسان احتفالاً باصراراً بعيد مولد النبي العربي العظيم وموت سيد العرب صلوات الله عليه - حضره كبار موظفي الحكومة وجامعهم الشعب من أهل البلدة ورجال العشائر وسكان القرى من مسلمين ومسيحيين وقد تبارى الخطباء في تذكير الناس بضرورة النبي الكريم ووجوب التمثل بالقول الحكيم والمصلح لإعادة المجد الأصيل الذي أسسه العرب بالخدمة العظيمة التي تمت على أيدي محبه ربي الله عنهم ودهوا الناس إلى الاتحاد وتبذ الضغائن وتنظيم صفوفهم لقتل على دماء التفرة ولقد علم خطر الصهيونية وكانت كشافة مدرسة بيسان تحتفظ بنظام وتنشيط الاسماع بالانشيد الجمعي الشجي وقد اطلق افتتاح الجمعية الإسلامية المسيحية في بيسان في ذلك الاحتفال تحت هذا العيد الذي أصبح عيداً عربياً يطرب له قلب كل عربي وتفاخر به كل نفس عربية لا فرق في ذلك بين المسيحي والمسلم ولقد دعا الله إلى توطيد دعائم الاخاء والاتحاد - شكرت الجمعية الإسلامية المسيحية يوسف زمرق

مجلة حيفا

ارائى رصيفنا الفاضل السيد ايليا زكا ان يصدر مجلة «حيفا» ويوفها على خدمة العامل وإيقاظه من سباته وتنبهه إلى حقوقه وواجباته وتدريبه على تنظيم اموره وهو مشروع مفيد نطمح لنأمل من العمال ان يقبلوا على هذه المجلة كما نأمل ممن تهتمهم مصلحة البلاد ان يساعدوها على ترقية حالة العمال الاجتماعية لانهم السواد الاعظم من مجموع الامة وبثوبهم نفوق الامة

طراوات

رسالي في ميثاق حيفا يوم الاربعاء بعد الظهيرة طراوات انكليزية من اسعول البحر المتوسط ولا تزال صراطة في الميناء

منشور ابن السعود

جده في ١٩ أكتوبر - اصدر ابن السعود سلطان نجد منشوراً منذ شهر لم يصل الى جده الا الآن - وقد سماه السلطان «عهد امام الله والناس» وفيه يهيم الملك السابق حسين بامال حقوق الاماكن المقدسة ودس الدسائس ضد نجد - ومنع أهل نجد من تادية فريضة الحج الى مكة - ويقول المنشور: «لذلك كانت على السلطان ان يعمل بعد ما طلب الملك السابق تسمي نجد وقت زيارته شرق الاردن فأبأسنا بذلك من الوحدة العربية»

ويجبر السلطان بان لا مأرب له ولا غاية في الحجاز او في الخلافة وانما فرضه الوحيد هو ان تكون كلمة الله علية - ودينه مكرماً - وشرف العرب في العالم مصوناً - وقد دفعني وشيخي النيرة الاسلامية والحمة العربية الى السعي لتحقيق هذا الغرض فارسلت قوة لاحتلال الطائف لكي اكون قريباً ولكي تنجح في فرصة الاتفاق مع اخواني - واني اطمح بان جميع الاملاك والارواح متكون في سبي وطرق الحج في أمن وسلام - اما مسألة الاماكن المقدسة فستترك رأيي المسجل - روتر

صك تنازل الملك حسين

وثيقة تاريخية

قال القطم: ولقدنا على هذه الوثيقة التاريخية التي ارسلها جلالة الملك حسين إلى حضرة شيخ عبد الله سراج نائب رئيس الوكلاء لحكومة الحجاز ملنا بها تنازله عن الملك واحتجابه على تحديد سلطة الحكومة الجديدة - وقد علمنا انه لارسال صورا منها إلى قناصل الدول في جده قبل سفره إلى مكة - وهذا نص هذه الوثيقة بحروفها وهو:

«وانت على بلاغ فخامتكم البرقي الصادر بتاريخ ٥ ربيع اول سنة ١٣٤٣ وعدد ٤ لقائم مقام القصر العالي المتضمن ان هيئة جمعية جده تنشر الى رغبة اعتزالي من المصلحة الامر الذي صرحتم بانفاذه عند رغبة الاطالي او ايسر مقتضى بكل ارتياح وانسراج من اول عام غشتنا ولم ازل اصرح به الى قاريته وان رغباني ومقاصدي هي محصورة في اسياب راحة عموم البلاد ورفاهها وسعادتها باستقلالها التام ولا يتجدي ثقل امر رئاستي لاي شخص كان وانما رجعت مقامها لاجلي على شرط ان يكون امر حكومتنا الحجازية ونفوذها محصور في منطقة الحجاز فقط وان تكون حكومة دستورية

وعليه لكون ان غشتنا مؤسسة اولاً على استقلال البلاد العربية المرحح بحدودها ثم العمل في اطار الحرمين الشريفين باحكام كتاب الله وسنة رسوله فتعديده سلطة الحجاز الجارسية مختاريت اولي الشأن معه الى هذه الساعة في شؤون استقلال العرب ببلادهم ولولم يكن في هذا التعديده والانتظام في احدى الحُدُود العودبة لاستقلالها على حائل قاعدة اماره الرشيد والجوف مقر آل السلاطن وتبثته في ضبط الكويت وتعرضه لدير اماره آل عايض بل تجاوزه على مكة المكرمة وسامي امام متعاهلهم بلاد حاشد ونهارة الشوائع وحفرة الادريسي على الحديدة وما حولها وجملة (اي الحجاز) حكومة دستورية ينفذ فيها العمل سبياً في الحرمين الشريفين باحكام كتاب الله وسنة رسوله للعمل بها بالقوانين البشرية بما ثابا شعائر الاسلام وفرائض الدين والاخلاق الشريفة مادة ومضى - وهذا خلاصة على خلاصة ذلك لاساس غشتنا التي سلكها سبياً حبيلاً الحجاز خصوصاً والعرب عموماً ددام واموالهم وانفسهم لابل عاتية الغائبين الشريفين المقدسين - وعليه تلبوا هيئة الجمعية الموقرة المذكورة وكل من يقتضي ابلاغه احتجائي القطمي اولاً على تعديده نفوذ الحجاز كما ذكرنا بنشأ من قطعة العرب وحرمانهم من حقوقهم الحياتية الاساسية - الثاني ما في ابدال العمل بكتاب الله والشريعة - ولذا قلنا احفظ حقوق اعتراضي وانكره بالاداة والمعنى بكل ما ذكرنا فخر

١٥ ربيع الاول سنة ١٣٤٣ حسين

الاراضي المقدسة

روما في ٢٠ أكتوبر - اصدر مجلس اتحاد الكاثوليك الايطالي لحماية الاراضي المقدسة قراراً يطلب فيه تولى حماية حقوق المسيحيين في فلسطين والمجلس يفكر في مناقشة جمعية الامم في الامر -

الشرق العربي - مكاتينا

(تدين الحجازيين) من انباء جده الرسمية ان الجيوش التي تلوقت للدفاع من مكة بقيادة الامير علي بن الحارث بطل الاثوري المتورق قد تدمت مع قائدها الهام وانضمت الى جيوش ابن السعود (استقالة) حازر حسن خالد باشا فاطر المالية مأذونا الى مصر ومن الحق انه سيقدم استقالته من هناك ويطلب على الظن تبين حسن بلك الحكيم نظارة المالية في الشرق العربي (اقامة الحسين) كنت كتبت اليك ان الملك حسين سيقم في شرق الاردن وقد ابدي له رأي رسمي خارجي بان اقامته في الشرق العربي موجبة للقلق والفرح عليه ان يقيم في العراق وسيجبر على باخرة حرية الى البصرة وقد سأل سمو الامير لوداع جلالتهم

(الروائيون والشرق العربي) ليلة السبت في ١٨-١٧ ابريل حاكم الجيزة الاداري الى حكومة عمان بان احد البدو اخبره بقدوم الوهابيين فاستعدت الحامية الساعة الثالثة ليلا وصكرت في الجيزة وفي الصباح طارت الطيارات الانكليزية للاحتشاش فلم تر الوهابيين اثرًا ولكن يقال ان عرب المساعيد فروا في محضر وكسبوا منهم مئة بعر

(المتطهرون اشتباه) لفتت بعض الصحف الانكليزية منطوي الشرق العربي للذبح عن الحجاز بصحابة اشياء باقتناء الاطالي لهذا التشويه في الاخبار (ني شق) طير في عجلون من اعمال الشرق العربي رجل يدعى محمود الكايد ادعى انه رسول واخذ يدعو الناس الايمان به فقبضت الحكومة عليه وزججه في السجن وبالحقيق ظهر كونه شقيًا وقد حفظ القرائن غيبًا

انذار لتنفيذ حكم

مرة الدوسية: ٢٥١-٢٤٤ اجرا

الى المحكوم عليه: شكري جتا حوا بمجمل الالامة

بناء على الحكم الصادر ضدك من محكمة صلح طبريا المحققة بتاريخ ٣٠-٦-٢٤٦ فمرة ١٥١-٦٥ لصالح الخواجه توما صباغ في طبريا بقتضي حضورك لهذه الدائرة لمدة شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجرادة لخدم المبلغ المحكوم به وقدره خمسون جنيهاً مصرياً مسا هذا الرسوم والمصاريف والقائدة القانونية - فاذا لم تحضر يخلال هذه المدة تعدد عنك عن تنفيذ الحكم رضا وتجبز اموالك وتباع بالواد العلني - مأمور اجرا طبريا طبريا في ٢١-١٠-٢٤١ ش دهان

السياسة النجدية

كتب مكاتب القطم من الكويت قائلا ان ابن السعود غير مدفوع الى ما قام به عند الحجاز بايد خفية انكليزية ولا فرساية ولا تركية وأهد اقواله يبراهين معقولة ثم قال ان ابن السعود كان يكره التعرض لهذا القطر المبارك ويرغب في ان ينهي مشاكله به بالطرق السلمية بدليل تساهله في

مؤتمر الكويت على رضى نصلب الحبيب الذي هو اضعف منه بكثير ومطالبة اياه بالتنازل عن ترابه وخرمه وعن امارتي ابن رشيد وآل عايض ويعتقد الكاتب ان الذي دفع عظمة سلطات نجد على فزوة الحجاز هم اعداء القضية العربية وقد كانوا فيما سبق جواسيس للاتراك على العرب ولكنهم دخلوا اليوم في الوهاية وهم يطعمون بامارة مكة والولاية على المدينة وجده

الموقف الحربي

نقل مكاتب الاهرام في لندن برقية لكاتب الداي كرونيكل من جده قال فيها ان الملك عليا كان بدأ بالضغط على الوهابيين بمنع ارسال الاقوات اليهم من جده ولكن مجلس الايمان في جده أقنعه بان هذا العمل يحمل الوهابيين على مهاجمة جده فضلاً عن كونه متناقضاً لتعاليم القرآن ويقول الكاتب ان دلائل المال اخذت تلوح على الملك علي وقد كتب الى ابن السعود والى آخرين من قواده وانسرح عليهم المفاوضات لعقد الصلح ويقول مكاتب الداي كرونيكل اذا لم يقول ابن السعود عن رأيه فان الملك علي يتنازل لغيره من كبراً الاسر الحجازية الذي يرضى به ابن السعود ويستبدل من وثاقه جنود الملك علي انهم غير قادرين على الدفاع عن جده ويرى الكاتب انه سيبقى وسع حاكم ماضي الزعامة ان يجهز جيشاً كبيراً من جده وحدها ولكن الملك علي ليس بذلك الحاكم

الكرمل: عجبا كيف تنقل الضعف اسف أعضاء الدائرة المالكة الحاشية فقد طر سبب الشام وفي مكة والان في جده وهو ظاهر على جميع الذين حادوا حول هذه الدائرة ثورياً

ويرى مكاتب الداي كرونيكل ان المدينة قد تكون هدف الوهابيين الثاني غير انه يعتقد ان الزحف عليها عمل عظيم الخطورة

ويقول روتر ان مجلس الاعيان في جده يبذل الجهود لفتح المفاوضات مع مندوبي الوهابيين في مكة. يتأيد العالم الاسلامي لجنة تصدر قرارها فيما بعد وارسل المجلس بموافقة الملك علي كتاباً إلى مندوبي الوهابيين اذا كانوا يوافقون على الاجتماع باربعة من كبار جده وبالوقت نفسه شرع في ارسال المؤونة اللازمة الى مكة ويقول المكاتب ايضاً ان الحالة في مكة هادئة وقد عاد اليها كثير من الذين فروا منها

خصوصاً والعرب عموماً - ويبس تعامل شأن الوهابيين والمصاهب المالية - وان الملك حسين اقترح خطأ قاتلاً باعدائه الخلافة اذ سوغ الوهابيين استئناف الحرب ضده وان المسألة المالية اهزمت حكومة الحدين لانه بعد قطع الاعانة هذه اضطر الى ابتزاز اموال وطباء فازداد ثاورم منه وقالت التيس ان مثل الحدين المولم ميسوخ وبريطانيا التشديد على الامير عبد الله ليجب ان يوافق الانظمة الدستورية اكثر مما كان في السابق - اما جزيرة العرب فقد نصحت التيس حكومة بريطانيا بعدم التدخل فيها بعد ان ثلثت سياسة التعاون مع العرب وان ثرك العرب ولأنهم ولم ان يقدوا او يبقوا في نزاع دائم - الاتخابات الالمانية - ضرب يوم ٧ ديسمبر موعداً للانتخابات في رجب - جلت الجنود الفرنسية عن كارسرو ومهاجم من هجران يقع حادث

حول فكرة العمالة الكبرى

انشاء الملك ونصب ملك عرب
نقل عن جريدة العالم العربي العراقية
عدد ١٥٨ المقالة التي عرّفتنا عن الطان
مكاتبها في القدس. وهذه هي :

« ان جميع المعلومات » تنفي عن ان فكرة
« فلسطين الكبرى » هي قيد التحقيق. ومن
المعلوم ان الحكومة البريطانية قدمت الى لجنة
الانتداب في عصبة الامم تقريرا يبين الطريقة
التي تمثت عليها في هذه المسألة فيكون لتفري
الأردن نظام خاص يتقبل فيه تنفيذ وعد بالقور
بانشاء وطن عربي لليهود في فلسطين. واما شرق
الأردن فيكون بلادا عربية بجهة لا تال فيه
الهجرة اليهودية سوى بعض التسهيلات .

وان البلادين اي فلسطين وشرق الأردن
يقدان فيألف منهم مملكة واحدة تحت رئاسة
امير عربي يقيم ملكا عليها « ويراجع » في الامور
الادارية الموضوعة البريطاني السامي في القدس
وتنفي هذه الصورة لتوقع الحكومة البريطانية
التوافق بين الحركة الصهيونية والوطنية العربية .

« بيد ان هذا المشروع لا يوافق عليه
الاعوان الامبارضونه معارضة شديدة لانه يماكن
ارادتهم ويخالف آراءهم . ولهذا ترى الانكليز
مجتهدين في اجالة الرأي العام واعداوه لقبوله .
« في ١٥ حزيران الماضي كانت المؤتمر
الفلسطيني السابع . ومما كان يلفت نظر زعماءه
على بعض الامور لاجل الى ٢٠ قرص . ولم يجمع
ايضا في هذا الموضع في مؤجلا الى ما شاء الله
ولاجل تلافى هذا النقص قام الشيخ مظفر نائب
رئيس اللجنة التنفيذية الفلسطينية والتدبير كان
من اخص رجالات العمالة لجلالة الملك حسين
(من كانون الثاني ١٩٢٤ الى مارت الماضي)
والتقى معه السيد عبد العزيز النعالي التونسي
فاخذوا يلتقيان بالمعشرات في البلاد متاديين بالحداد
الاحزاب الفلسطينية وصاهبين الى التوافق بين
الصهيونية والانتداب وقد سمعت كثيرا من
خامها في مدن القدس وبلايا ومقا وتاليس وغيرها
وان سمو الامير عبد الله نفسه جاء الى القدس
لزيارة المسجد الاقصى وتقدم الترحيب الذي جاد به
جلالة الملك حسين . ولم تخل هذه الزيارة من
فكرة استقالة الاحالي الى سموه .

على ان سموه مع رغبته الشديدة في الاستقلال
انام وهدم ارتياحه الى السلطة التي تولاه
الركابي الخشك شديدا بقتيل السياسة البريطانية
بازل على الرغائب التي يبدعها مندوب السامي في
القدس

وقد شاع وفزع اختلاف وتفرق بينه وبين
مندوب القدس السامي ولكن الاشاعة كانت
كاذبة . فان الزيارة التي اجابها في الاونة الاخيرة
لمندوب المشار اليه تزيد في تكذيب الاشاعة
المذكورة . وكذلك سفره الى مكة المكرمة مندوبا
عن اهالي فلسطين وفي صحبته الشيخ مظفر والشيخ
النعالي يوضح عدم صحة تلك الاشاعة

« على ان توجيهه لعرش فلسطين الكبرى
(اي فلسطين وشرق الأردن) لا يزال في -
الذكر . ان العرب لا يحيا اليده منهم بقبولته ملكا
لانه امير عربي فضلا لان انه مجتهد ومتنور
وخبير وهذا ما يقدرونه ويرغبون فيه . هذا
من جهة واحدة واما من الجهة الاخرى فان سموه

الامير عبد الله يقدر ان يرضى الصهيونية لانه لم
يخالفهم ولا فطنه يماكن المهاجرة اليهودية .
واذا تبوأ العرش الفلسطيني الكبير لا يعمل على
مناوأة النفوذ البريطاني في فلسطين
اما سمو الامير علي فالتابع الان انه مرشح
لعرش سوريا وان كان وليا لهد الحجاز . . .

ان رؤساء الاحزاب الفلسطينية السياسية
مختلفون اشد الاختلاف فان البعض بين سياسة
البريطانية في زعماء اللجنة التنفيذية قد قدوا الان
ثقة لاحالي . فيما ان حزبي الوطن والازرار يردان
الملك بموتها لانها بقرن بحق الكلام باسم
فلسطين لرجال الامرة الحبيبة لا موسى كاظم
باشا الحسيني رئيس لجنة التنفيذ وامين الحسيني
مفتي القدس . . .) وتأييدا لذلك يقولون ان
السيد موسى كاظم باشا الحسيني اتخذه ليزمر
السابع الفلسطيني ١٩٢٤ وطنيا فيما انه كان يكتفي
ان يحصل على ٩١٨ صوتا

وصفة القول انه يرهم جميع المعاصيات
والاختلافات الحزبية والحللات الشديدة التي
تجدلها جريدة الكرمل على اللجنة التنفيذية وعلى
وهد بالقور تقدر ان تأكد منذ الان ان لاشي
من ذلك يمكن ان يتم انشاء مملكة فلسطين
الكبرى .

الكرمل : من بقرأ هذا المقال لمكاتب
الطان يدرك حالا من هو الذي يماشي السياسة
الاستعمارية الصهيونية ويتعامل مع الذين
استدبوا الامير عبد الله والمظفر والنعالي
ليذهبوا الى مكة ولما صار انتداب هولاء .
ومن يميل الى قبول الامير امير اكل فلسطين
والشرق العربي لتنفيذ السياسة الصهيونية
ويعلم ان الكرمل تعارض هذه السياسة
وتقاومها ومن أجل ذلك تقم عليها الفتنة
التي تناصر هذه السياسة .

وعندما يطالع القارئ على هذا المقال
لا ريب يخطر في باله هذا السؤال : من الذي
جنى على استقلال العرب في الشام والحجاز
والشرق اله بي ومن الذي عطل الحركة
الوطنية في فلسطين ويتذكر نصائح الكرمل
التي لو اتبع العاملون بعضها لما وصلت الحال
الى ما هي عليه ولكن الاستقلال مصونا .
انا نأسف لقوم لا يفهمون من الاستقلال
الا ما كان فيه منفعتهم او جلوسهم على
الكراسي ونطاب لهم الهداية من الله ومن
الامة ومن عقلائها ان يعملوا ليجعلوا
بفهمون الاستقلال بمعانيه والاخلاص بحقيقته

الشرق العربي

من رسالة مكاتبنا في ١٦ الجاري
اوفد اهالي الشرق العربي وقدأ برئاسة الاميرين
طلال وشاكر لاستقبال جلالة الملك السابق في
العقبة ونسبت الحكومة ليجاد مساحة قاضي القضاة
وسعيد باشاخير وسعيد افندي المفتي للقرض شه
وقد سافر يوم الخميس الفائت بغاية رئيس النظار
رضا باشا الى القدس لمناقشة مع المندوب السامي

بشأن قدم الملك حسين . وقد سمح لجلالته
بالاقامة في الشرق العربي على شرط ان لا يستغل
بالزيارة . اما جلالة فلا يزال مقبلا في العقبة .
« طالت بالذات » منذ امد طويل لم ير
الناس في الجرائد على كثرتها مقالة اثرت
فيهم مثل مقالة الكرمل « ست تدعى قهربة -
هذات بالذات » ويتخون من صاحب الكرمل ان
يدوم على الكتابة في هذا الموضوع .

« طواج جديدة » تنوي الحكومة طبع
طوايح يريدي وغير يريدي واعيا رسوم الآثار
القدية الموجودة في المنطقة .

فلسطين

بين مشاكلا الداخلية والخارجية

للمطالع عاتلة من الداخل والخارج بخصوص
الرباه وهي قواهد في - بديل حريتها واستقلالها
ممكنة هذه البقعة الصغيرة من الارض فهي على
الرغم من كونها مقدسة لدى تسماية مليون من
المسلمين والمسيحيين فانها تعاني من مشاكلا الداخلية
والخارجية ما لا تصابه بقعة اخرى على سطح
المعمر . اما اسباب ذلك فهي ثلاثة .

الاول موقعها الحربي وملائمتها للدفاع عن
طريق الهند وهذا امر حيوي لدى حكومة
انكلترا .

والسبب الثاني كونها امليت للصهيونيين
بقرار دولي وهي اليوم مطمح انظار وحط امالي
يهود العالم .

واما الثالث وهو الاضطراب خارجي متسككها
الداخلية التي هي اختلاف الاحزاب وما بينهم
عنها من التفرقة والخصام وهذا كاف لان يفتق
آمال الاعداء لهم والحالة هذه لا يحدون ما
يرفل طريق مقامهم ولديهم بكتشف الزمان
الحقائق فتنبلي وسيدع الدين تطلوا اي مطلب
بفيلون . في ١٨ تشرين اول سنة ١٩٢٤
لنحس الحسيني

ايها مختار

مثل الجندي فرتو شر يتر مرة امام الاموراطور
غلبور الثاني ليتم عليه بتيشان الصليب الحديدي
فقال له الاموراطور بلقي انك فقير وانك الطالب
بالة والديك هل تريد ان امنحك النيشان او
مئة مارك . ايها مختار

فسأل الجندي ما هو النيشان يا مولاي
فاجابه الاموراطور منه لا يز يدعى ماركه النيشان
ولكن قيمته المئوية كبيرة
فقال الجندي اذن اعطني يا مولاي النيشان
و ٩٨ ماركا

اقصد هل نلبي اخوان

كوي وتغلب بقاية الاقنان
وبارخص الاجور فلي اصحاب الاوق
ان يقبلوا على هذا العمل المتق
فجاء ملك عزيز الحياض

اوتيل نصار

سائرة على مبدأ بقاء الاحص

استرنا ومفروشاتنا جديدة . اظافة قامة . طعام شهوي . منظر جميل .
انوار ومراوح كهربائية . حمامات ودفوف .
يجد نزلها كل وسائل الراحة والرفاهة وحسن الخدمة
بلاقي معجدها المسافرين برأ وبجرا
صندوق البريد - ٩١ تلفرافيا « اوتيل نصار حيفا » .

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البديل
حوالته يدي في الحلالة اشهر الاولى مع تاريخ اشتراكه
وليرا وربع لمن لا يدفع البديل الا بالمطالبة
اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والذراع سلفا
في الاعلانات

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة
الاعلانات لاكثر من مرة بتقن بشأنها مع الادارة
اخبار الافراح والوفيات اجرتها فاجرة الاعلانات
اجرة السطر مع رسائل المدح والثناء عشرة قروش
مطبوعة الكرمل

تطبم كل ما يطلب منها بالانجليزية والعربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار

غيري جنى وانا المعاتب

الانحساب والقرار وفرح الناس بالحكومات العربية في الولايات ٩ وجلس مع كاتب اركان الناس في واشدم حرصاً على محبي وصداقي صاحب الجلالة ملك العراق الا ان على عرش سوريا يحيط برشه الناهضون والمتنورون واهل الرأي والمشورة فافاض عليهم نعمه وانتقلت المنصبات والرواتب الى رجال في فلسطين لا تلهيهم تجارة ولا بيع وليس لهم شغل الا الاخلاص للقضية ويسيئهم وحسن اقتدارهم سقط الملك عن عرشه وانقسمت الولايات الى دول وحيل بينهم وبين ما يشتهون واصبح العرب الكرام في جنة عالية قطوفها دانية يقول لهم اساق الحال (كلوا واشربوا هنيئاً بما اسلفتم في الايام الخالية) .

ثم قضى الله سبحانه يد النهضة فتألفت الجمعيات الاسلامية المسيحية وظهر المؤتمر الاول وفلاحه مؤتمراً بعد مؤتمر الى السادس وذهبت الوفود الى مصر والاستانة ولوزان وكية الامال لندن واشرفت شمس الخلافة على العرب فباع (اهل الحق والمقد) جلالة الحسين سلعة الخلافة وباعوه عليها بعد سبق مبايعة السلطان التركي عبد المجيد خان غير مباليين برأي العالم الاسلامي فقم عليهم العالم بأسره وساق لجلالته من انزله عن عرشه واخرجه من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ولشرق الارض في ضيافة والده وقطعة كبده وما جرى من لجاج واحتجاج واضراب ومجث في معاهدة ومناقشة وجدال واضاعة فرص كان من الممكن الاستفادة منها اغرب صفها من ذكره لان التاريخ سجله حتى الان .

وما كنت اود ان اتكلم بقليل ولا بكثير في هذا البحث لولا انه جمال الحسيني شرع بطالب بدم عثمان ويذكر الناس بشهداء كربلاء في بيروت والشام الذين القوا بايديهم الى التهلكة وعندي ان المقدم على جمال الحسيني في المطالبة بالدماء هو حتى بك العظم حاكم الشام والناهض العظيم الذي قام مقام معاوية في مجادته ابي بن ابي طالب . اما ما ذكره جمال الحسيني في بحث مذكرات من وصفه بأنه السفاح السفاك فان المذكرات مترجمة وطبعت ونشرت بجميع لغات العالم ومنها اللغة العربية فاذا امن النظر في الصارات المتعلقة بكيفية الحكم على اولئك الشهداء ومن ناقش القائد وانما سود وجه جمال الحسيني قطعاً والده كتب ما كتب قبل قرأته والاطلاع عليها وقد شهد هذا الشهيد مولانا ملك العراق خلق الله ملكه اثناء وجوده في مقر الجيش بدمشق اذ رأيته تهوت في الشفاعة لاولئك الشهداء حتى وصلت الى درجة الخطر فنصحتني بالكف والسكوت شفقة وحنافاً علي ومحافظه لي من البلاء وجلالته حي يوزق صاحب ايمان عظيم ووجدان عال ولكل ناهض ان يسأل من جلالاته .

اما ما اسنده الي من تعقيب ابد فهو من الصحافة فكان لاني على مذهب القائل :

انا لا اخشع تعقيب بل قطعاً اجمل من تلك القبل

ولكنه على الله انه كتب ما تعطيعه نفسه ويميل اليه طبعه ولو انه جدد ذكرى ما وقع في جبال العلويين وصكار وحوران وجبل الدروز وما هدم من القرى والمزارع بقنايل المدافع ومن قتل وصلب وحوكم وسجنت وصودرت امواله لاصحاب العلم واحسن صنفاً بارشاد الناس الى فضل الناهضين الخاضعين للقضية عاملهم الله بما يستحقون .

هذه نبذة يسيرة ليس لي بعدها مقال لان العالم الاسلامي متى فرغ من امر الحجاز وجرم مؤتمره لا بد ان يقضي قضاء مبرماً على من فرق بين الناهضين وبين الناهضين وشقت امر المسلمين واحداث النفرة بينهم وبين اهل الكتاب من النصارى الذين عاشوا مع المسلمين في وفاق وروا من زمن النبوة وعهد الخلفاء الراشدين الى يومنا هذا .

على ان الله سبحانه الحق ويعطى الباطل كيف لا وقد قال في كتابه (سنرىهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يشيرون ان الله الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد) .

وها قد اظهر الله سبحانه وتعالى لناهضين والمتنورين والمنتمين لما فيه عبرة لمن اعتبر والسلا على من اتبع الهدى .

اسعد الشقيري

في ٢٠ تشرين الاول سنة ١٩٢٤

عاش العرب مع الترك قرونًا هادئة مطمئنين واخواناً على سرير متقابلين ولما كانت الارواح تطالب العلو والعروج اعتزل الجزائريون والتونسيون وغيرهم عن الجامعة وانفردوا برأهم فكان من أمرهم ما كان (ولقد كان في قصصهم من العبرة لا لولي الالباب ما ينبغي من الاسباب) .

اما العرب الذين انطبق عليهم قوله تعالى : (والله خلق لكم من الجبال اكنانا وجعل لكم من جلود الانعام بيوتا تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم) فلم يكن للترك سيطرة عليهم بوجه من الوجوه اذ لم يسجل اسماءهم في سجلاتهم ولم توضع عليهم ضريبة ولم يؤخذ منهم جندي كما انه لم يستوف منهم حشر ولا خراج بل كان امراؤهم وزعماءهم وشيوخهم يدبرون شؤونهم بقتضى عقولهم وافكارهم والترك يقدمون لاولئك الزعماء خلعاً وسيفاً وهدايا واموالاً يستعطفونهم بها ويطلبون رضام وسكوتهم .

ومن نظر الى قبائل اليمن وطرابلس الغرب والحجاز وجزيرة العرب والعراق وتامل في احوالها وشكل ارتباطها بالنصر التركي فلم ان النصر التركي ما كان يعلم شيئاً من عدته وعددهم ولا يتعرض لهم وان تلك القبائل كانت ولم تزل مستقلة استقلالاً تاماً ناجزاً - فضلاً لا قولاً - ولم يكن بيد النصر التركي سوى مدق وقرى عمالها وولاتها يدرون براءه كتاب ورجال من العرب بتصرفهم بهم كما ارادوا وشاؤوا .

ولما لم يكن بقاء هذا الحال مرضياً عند بعض النفوس قامت جماعة او فئة او شرذمة من اهل المدن الذين تغرجوا في مدارس الاتراك يضربون على وتر التفريق بين الترك والعرب ويريدون الاشتراك بالحكم والادارة تارة ويغفون الاستقلال التام الناجز تارة اخرى وهكذا جدوا واجتهدوا في ايقاع النفرة بين النصرين ولعنهم مع الاسف ما اعدوا للاستقلال او الاشتراك في الحكم صفة ولا وضعوا اساساً بل اعتمدوا على اوراق طبعوها وصحف نشروها دون ان يتعارفوا مع رؤساء البادية وامراتها ويتشاوروا معهم لانهم كانوا يظنون بهم الجهل والبدادة والغاوة ولم يزالوا في نصب ومشاغبه الى ان انتهى الامر بهم لعقد مؤتمر في باريس (صاحبة الامم الخنوقة) .

وبعد ان اتوا فيه مذاكراتهم ومخبراتهم تصالحوا وتصلحوا مع النصر التركي فانهض من مجلسي الاميان والمبعوثان بمضوية ورئاسات في البلديات ووحدات قنصلية في دوائر الملكية وعضويات في محاكم العدلية مع ان كثير من اخوانهم المقلد قالوا مثل هذه الوظائف والمناصب بفضل عقولهم وسلوكهم السبيل المشروع وعلى اثر هذه النعم التي نالوها من الاتراك عاهدوهم على اسمائهم ومساعدتهم في الحرب الكبرى وسجوا محمد القائد العام المسمى بالسفاح والسفاح واقاموا له الحفلات والزيارات واخذوا منه الوثائق بالاشكنا زبد وعمره من التقييد وتناولوا من المال ما قسم لهم لانهم كانوا يشهدون بين يديه الاتشيد المتنوعة التي من جملة (نحن جند الله شبان البلاد) . واذ ذاك نهض صاحب الجلالة المقتد الاعظم سيدنا ومولانا الحسين بن علي وصال وجال واطن للامة الاستقلال ولما لم يكن لديه من القوة والبأس والاستعداد ما يمكنه من القيام بهذا المقصد العالي قام عليه الدين في سوريا وفلسطين ونشروا الامة فتوى وبياناً صرحوا فيها بفرجه على المسلمين وتروم قتاله وصارته وكان من جهة الدين وقوا على هذه الفتوى والبيان رئيس العائلة الحسينية العالم الكبير المرحوم الشيخ كامل اخندي الحسيني مفتي القدس الذي مدد الي يد المساعدة في زمن محنتي وولدتا البار الصبي الوفي الشيخ محمد مراد (مفتي حيفا) .

اما من قدم لها الفتوى والبيان لاجل الامضاء والختم فهو السيد وجيه الايوبي الدمشقي وقد طبعت هذه الفتاوى والبيان ونشرت في انحاء العالم بالطباعات التركية وربما كانت باقية موجودة حتى الان ولم يكن لي بمحمد الله امضاء ولا ختم فيها مع اني كنت الفتى سبب ذلك الجيش ولم اجد من القائد العام تضييقاً او اكرهاً على امضاءهما واعتقد ان الصالحين من العلماء والمفتين والواعظ والمدرسين امضوها وختموها ابتغاء مرضاة الله بدون اكرها ولا اجبار فان ادعوا الان غير ذلك كان منهم نفة ومدارة .

ثم وقع ما وقع وجري القلم بما هو كائن نجاس العرب خلال الديار واضطر الترك الى